

تفسير البغوي

37 - { قال لا يأتكما طعام ترزقانه } قيل : أراد به في النوم يقول لا يأتكما طعام ترزقانه في نومكما { إلا نبأتكما بتأويله } في اليقظة .
وقيل : أراد به في اليقظة يقول : لا يأتكما طعام ن منازلكما ترزقانه تطعمانه وتأكلانه إلا نبأتكما بتأويله بقدره ولونه والوقت الذي يصل فيه إليكما .
{ قبل أن يأتكما } قبل أن يصل إليكما وأي طعام أكلتم وكم أكلتم ومتى أكلتم فهذا مثل معجزة عيسى عليه السلام حيث قال : { وأنبيئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم } (آل عمران - 49) فقالا : هذا فعل العرافين والكهنة فمن أين لك هذا العلم ؟ فقال : ما أنا بكاهن وإنما { ذلكما } العلم { مما علمني ربي إنني تركت ملة قوم لا يؤمنون باء وهم بالآخرة هم كافرون } وتكرار { هم } على التأكيد